

## (1) محاضرة بعنوان : وقفات مع سيرة الإمام البخاري المجلس

### الأول // للشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه اصطفى الانبياء والانبياء والمرسلين وجعل لهم ورثة من العلماء في كل زمان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:11

لم يورث دينارا ولا درهما وانما ورث العلم من اخذه اخذ بحظ وافر صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وعلى من ورث علمه وورث علمه الى يوم الدين وبعد فهذه - 00:00:34

حاضرة او الكلمة بعنوان وقفات مع الامام البخاري رحمه الله تعالى الحديث عن البخاري له شقان الشق الاول حديث عن صحيحه في الحقيقة بحر لا ساحل له بل ان البخاري نفسه - 00:00:54

رحمه الله قال ان عندي علما لو بثنته لما فهمه الناس فكون الانسان يريد ان يعرف مكانة صحيح البخاري منزلة صحيح البخاري طريقة البخاري في صحيحه باقات البخاري في منزلة الصحيح عند المسلمين - 00:01:23

وكل ما يتعلق بالجامع الصحيح هذا شق عظيم ليس حديثنا عن وانما حديثنا عن البخاري من حيث نشأة والمكانة العلمية و لنستفيد من تاريخ العلماء العظات والعبرة كما قال الامام ابو حنيفة رحمه الله - 00:02:00

قال تراجم الناس احب الي من الفقه او كلمة نحوها وهذا له شاهد في القرآن الله سبحانه وتعالى امرنا وامر نبيه صلى الله عليه وسلم باوامر مع هذه الاوامر قال كذلك نقص عليك - 00:02:33

من انباء ما قد سبق وقد اتيتك من لدنا ذكرك فانباء السابقين الصالحين مشجع على الصلاح وابن الهاشمي خوفه من الشرك والظلم وانا عن نفسي في سيرتي في طلبي للعلم - 00:03:00

كنت كلما احس بفتور او ضعف الهمة اقرأ في كتاب سير العلماء وكنت امشي على منهجي وله الحمد انهيت سير كامله بهذه الطريقة لا اقرأها الا في وقت النوم وقت الملل - 00:03:32

لكن السير العلماء يبعث في قلب المسلم عزة هذا الدين كيف حفظ الله هذا الدين بهؤلاء الرجال الا اذا تعامل هنا يا ابو عمر طيب لما يتأمل الانسان الى هؤلاء - 00:03:55

يجد لنفسه ان الله هو الحافظ لدینه فكما اجرى اقلامك كتبت المصحف ليكتب المصحف بهذه الطريقة اجرى في قلوب المحدثين كيف يجمعون السنة كيف يؤلفون في السنة الهمهم الهم ليس هناك وحي - 00:04:14

ان الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظه هذا الدين بأساليب متعددة كما تعلمون ولد الامام البخاري رحمه الله على الصحيح من اقوال اهل العلم سنة اربع وتسعين ومئة من هجرة المصطفى - 00:04:40

صلى الله عليه وسلم فهو يعتبر من علماء القرن الثاني من حيث المولد ومن علماء القرن الثالث من توفي سنة ست وخمسين ومئتين من هجرة المصطفى صلى الله عليه فعلى هذا يكون قد عاش - 00:05:01

بالتمام والكمال اريد البخاري رحمه الله في خرتانك وهي بلدة من بلادي قند في بخاري ببلاد ما وراء النهرین سیحون وجیحور قد جاء في الحديث ان سیحون وجیحون نهران من - 00:05:23

وجاء في فضل وجاء في فضله سیحون وجیحون احادیث عدة الامام البخاري رحمه الله ولد يتیما او نشاً يتیما ماتوا ابوه وهو صغیر

مات ابوه وهو صغير يلقب الامام البخاري بابي عبد الله - 00:05:49

والصحيح انه تزوج لو كان عنده اولاد منهم ابنه عبد الله واما الامام البخاري رحمه الله كنيته ابو عبد الله كان يلقب عدة القاب في حياته فكانوا يلقبونه بالبازل - 00:06:23

ومعناه المتميز عن اقرانه السابق لهم بمفاوز ويلقبونه ولقب ايضا بامام المحدثين ولقب ايضا بامام الفقهاء والمحدثين ولقب ايضا بامام العلل ولقب ايضا بامير المؤمنين في الحديث امير المؤمنين في الفقه - 00:06:53

ولقب ايضا تبت ثقة الحجة القابه كثيرة سياتي معنا ببعض مشايخه عليه او اقرانه وتلامذته اسمه محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن بردبة الجوعفي مولاهم البخاري مولدا ووفاة اسلم على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:07:26

بردبة على يد رجل من الجعفيين من العرب فصار ولايته ولاية اسلام بان الولاية اما ان تكون ولاية اسلام اول اية عتق او ولاية حارس او حلف البخاري رحمه الله - 00:08:06

نشأ يتبعها لكن امه هي التي اعتنت برعايتها في صغره فبدأ بحفظ القرآن وال الصحيح انه حفظ القرآن قبل الثامنة قبل بعض الناس يقول هذا كيف هذا ما هو مستحيل انا رأيت اطفال صغار في المدينة - 00:08:34

ما وصلوا الثامنة حفظوا القرآن ثم كان الامام البخاري رحمه الله يتولاه اخوه الكبير واسمها محمد فیأخذنے الى شیخ بخاری فی زمانہ فی قریته وهو محمد ابن سلام او ابن سلام البيكندي - 00:09:00

فأخذ علم هذا العالم الجليل خلال سنة وسبعين عشر سنوات صار عمره واذا به حفظ اخذ كتب شیخه لا بيته فنسخه وهو ينسخ اذا به حفظ حديث مشايخه في قریته کلهم - 00:09:31

كتب الله عز وجل ويسر الله له ان جعل له رحلة قديمة فادرك مشايخ وهو في الصغر وفي سنة مئتين اربعة حجت امه واخوه وهو كان معهم طريق التقوا ما - 00:09:59

محدثين وفقهاء حتى وصولهم الى وفي هذه السفرة تفتحت للبخاري امور ورأى علوما وصار شغوفا بعلم الحديث ثم رجع مع امه يا بخاري مرة اخرى بعد الحج فلما رجع صار يطلب علم الحديث عند مشايخ - 00:10:26

تمرقد يذهب الى الشیخ یستاذنہ فی السماع باخذ الحديث عنه ثم یأخذ ما عند الشیخ من الصحف فینسخها ثم یرجع الى الشیخ فاذا قرأ الشیخ الشیء الذي لم یقرأه فی الامس - 00:11:05

واخطأ البخاري يصحح من حفظه فتعجب مشايخه من نبوغه خلقه الله للحبيب رغم انوف من يأبى كما ان الله عز وجل خلق انسانا للطب والهندسة والله خلق البخاري للحديث حصن البخاري - 00:11:26

ليس شيء فوق المعقول كما يظن بعض الناس لكنه اوتى ما لم يعطه احد في الحفظ فلما كان هكذا ولم يصل الى الرابعة عشر من عمره الا قال له مشايخ - 00:11:58

ما عندنا شيء نعطيك خلاص انت تقومنا وتصحح لنا ما عندنا شيء اذهب ارتحل اطلب العلم العجيب في صنيع البخاري كتبت اشياء الان اشياء تأتي في ذهني اخاف انها تروح - 00:12:18

واخاف اني اطول عليكم لكن والله الحديث عن البخاري حديث عظيم فكان البخاري له طريقة عجيبة في طلب الحديث قبل ان يصل الى مدينة معينة يسأل الناس من محدثها فيقولون له - 00:12:43

في بل فلان وفلان وفلان في بحث عن احاديثهم وعن مروياتهم فيحفظها قبل ان يأتي اليهم فإذا جاء اليهم وهم يحدّثون وإذا البخاري عنده كل شيء حصل له السماع - 00:13:03

فإذا خطأ الشیخ ها وادا به هو یصححه من حفظه وكان في احد المرات في احد المجالس عند احد العلماء وادا به لا یكتب لا یكتب لانه كما قلت لكم اتخاذ هذه الطريقة - 00:13:22

قبل ما يصل البصرة يأخذ احاديث البصريين مروياتهم صدرا يكتبه سطرا فاذا دخل البلدة اذا عنده كل احاديثهم هم لا یعرفون احاديثهم هو یعرف احاديثه فردا فردا عالما عالما كما سیأتی معنا ذكرها - 00:13:43

فكان في احد المجالس فقال له اصحابه لم لا تكتب قال كلمة عجيبة قال ما كتبت ما وضعت سوداء في بيظاء في جلستي كيف يسمع بحفظ اذا متى يحقق من حفظه؟ بالنسخ في الليل - [00:14:12](#)

او قبل ان يصل الى المدينة فقاله الطلاب هذا يعني غير معقول فقال لهم ان شئتم حدثكم بما حدثكم به الشيخ في الامس قالوا حدثنا وهم اخذوا صحفهم ويتبعون لانهم كانوا يكتبون. والبخاري يحدثهم - [00:14:38](#)

بما سمعه منشيخه على ترتيبه الذي كان فلم يخطئ ولا في حرف واحد مما البخاري كما ذكرت لكم حقيقة يعتبر خلقه الله للحديث ما عندي الا هذه العبارة اقولها - [00:15:04](#)

البخاري رحمه الله ارتحل في طلب العلم بعض الناس يظن انه ارتحل مرة واحدة وهذا خطأ عظيم حقيقة رحلة البخاري هو عن نفسه يقول ولا اعرفكم مرة سافرت من البصرة الى الكوفة ومن الكوفة الى البصرة - [00:15:30](#)

بين البصرة والكوفة ثلاث مئة كيلو هو يقول ما اعرفكم سافرت كثرة من كان يسافر تأمل معى سافر من بخارى اللي هي الان يسمى طشقند الان في هذا الزمان - [00:15:53](#)

ووصل الى ترمذ عاصمة اوزبكستان حاليا او قريب من اوزبكستان الان ومن ترميز عبر نهر جيحون وجاء الى مرو الذي يسمى الى بلخ الذي يسمى اليوم مزار شريف ومن بلخ - [00:16:10](#)

الصحيح انه ذهب الى طالبان وسمع من محدث طالبان ثم من طريقان في اقصى الشمال افغانستان رجع مرة اخرى الى بغلان ومن بغلان ذهب الى نسا ومن نسا ذهب الى مرو ومنه مرو ذهب الى نيسابور نيسابور الان هي بيشاور الان - [00:16:30](#)

صافي ومنا يساور ذهب الى سجستان اللي هي الان بلوشستان بين هذا صار يعني هذاك في اقصى الشمال باكستان هذا يصير في اقصى الجنوب بالنسبة لباكستان عند بحر الخليج ثم من هناك ذهب الى هوازن - [00:16:52](#)

الى الاهواز لهناك وذهب الى الري وذهب الى المدائن وجاء الى البصرة ومن البصرة الى الكوفة من بغداد من بغداد الى الكوفة من الكوف الى البصرة من البصرة للمدينة من المدينة الى مكة من مكة - [00:17:13](#)

كيلما مصر من مصر الى بيت المقدس من بيت المقدس الى دمشق الشام من دمشق الشام الى بيروت من بيروت الى حمص من حمص رجع مرة اخرى الى بغداد لما رجع الى الكوفة والبصرة مرات وكرات - [00:17:30](#)

استغرقت هذه الرحلة قرابة ستة عشر عاما لعظيمة مو يوم يومين لدراسة بدراسة شيء واحد وهو الحديث رواية ودرائية طيب احنا الان ندرس اثن عشر سنة ها لو اثن عشر سنة الرجل يدرس من اول عمره الى اخر عمره الحديث - [00:17:50](#)

ايش راح يصير الامر عظيم ايها الاخوة فالبخاري استغرقت رحلته ستة عشر عاما وهو يسمع بعد ذلك يسمع واما اذا اردنا ان نحسب الكيلوات التي مشاها او ركبها او سافر اليها - [00:18:20](#)

فهي تصل الى اكثر من ثلاثة الف كيلو بعض الناس ربما يقول اربعين عشر الف لانه يحسب بعض الرحلات او خمسين عشر الف ان الصحيح انه يتتجاوز هذا الكم تجاوز خمسين الف قطعا - [00:18:47](#)

اما ذكر شيوخه يقول العالم بشيوخه اذا اردت ان تعرف قيمة طالب العلم انظر من شيوخه اذا لم يكن له شيوخ اذا كان له شيوخ يفرق في الامر فرق قسم الحافظ ابن حجر رحمه الله شيوخ البخاري الى خمس طبقات - [00:19:09](#)

هو طبعا سمع من ناس كثيرين نستطيع ان نعدهم عده هو نفسه رحمه الله فقال والله الواحد يستحي يعني لما واحد يسألك كم عدد الشيوخ تذكريهم قدام ها مرة واحد سأليني قال عن من طبعت العلم - [00:19:37](#)

فقلت الله الذين كتب اسماءهم من يحضرني اسمه وكتبه من اخذت عنه علما او فنا معينا وصلوا الى مئة وثمانين قال كثير دش كثير مئة وثمانين كثير اسمعوا البخاري ماذا يقول؟ يقول كتب عن الف - [00:20:01](#)

الف وثمانين نفسا الف وثمانين نفس كتب عنهم الحديث قدموا قدام عشان لو جا واحد ثاني بعد يجي يقول كتب عن الف وثمانين نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث مو اي واحد - [00:20:20](#)

ليس فيهم الا صاحب حد وقال ايضا رحمه الله لم اكتب الا عن من قال اليمان قول وعمل اذا هو كتب عن اكثر من الف شيخ الى ستة

اذا اردنا ان ننصف شيوخه احسن طريقة الحافظ ابن انهم ينحصرون في خمس طبقات الطبقة الاولى طبقة الطبقة الاولى من حدثه عن التابعين فصار بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشخاص - 00:20:57

شيخه التابعي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على فائدة سمعه المبكر وادراكه للعلماء الكبار الذين سمعوا من التابعين وذكر الحافظ ابن حجر من هؤلاء المحدث الكبير محمد بن عبدالله الانصاري - 00:21:18

عن حميد عن انس لان ثلثي اسناد ثلثي وذكر من هؤلاء مكي ابن ابراهيم حدثه عن يزيد ابن ابي عبيد و عن الصحابة وابي عاصم النبيل يعاصر النبي للطحاك بن مخلد الشيباني - 00:21:44

حدثه عن يزيد ابن ابي عبيد ايضا وآخرين هذه اسانيد ثلاثة عند البخاري في الصحيح وفي غير الصحيح روى عن بعض الاحاديث واحد عن بعضهم علم الرواية والدرایة فهذه الطبقة - 00:22:04

تعتبر طبقة عالية يعتبر هو شارك الشافعي واحمد في هذه الطبقات اما المعي وبين راح الطبقة الثانية طبقة من كان في عصر هؤلاء الذين هم رروا عن التابعين لكنهم لم يسمعوا من التابعين - 00:22:21

وان كانوا في عصر اولئك لم يسمع من التابعين وانما سمعوا من تبع الاتباع وروى عنهم البخاري فصار بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة اشخاص شيخه تبع التابعي الصحابي - 00:22:45

من هؤلاء؟ ذكر الحافظ ابن حجر من امثالتهم طبعا هذه امثلة فقط والا هم كثر ادم ابن ابي اياس له روایات كثيرة في الجامع الصحيح وبمسهر عبدالاعلى بن مسهر وكذلك سعيد بن ابي مريم - 00:23:03

لذلك ايوب ابن ابي سليمان ابن بلال وامثالهم. فهوئاء من طبقة تبع التابعين لكن روایتهم انزل من تلك لانهم لم يروا عن التابعين ورروا عن امثاله الطبقة الثالثة هي الطبقة الوسطى - 00:23:23

الطبقة الوسطى في شيوخه وهم من لم يلق التابعين الطبقة الاولى لقوا التابعين ورروا عنهم الطبقة الثانية لا لقوا التابعين ولم يرروا عنهم الطبقة الثالثة الوسطى لم يلقوا التابعين وانما لقوا تبع التابعين - 00:23:42

ورأوا عن تبع الاتباع اذا بين هؤلاء هؤلاء يكون بين البخاري وبينها النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اشخاص تبع التابعي عن تبع التابعي عن الصحابي عن النبي - 00:24:05

ومن امثال هؤلاء قال الحافظ ابن حجر كسليمان ابن حرب وقتيبة ابن سعيد ابن جمبل ابن طريف البغلاني بو رجاء الخولاني ونعم بن حماد ازاعي وعلي بن المديني ابو عبدالله امام العلل ويحيى ابن معين واحمد ابن - 00:24:26

حنبل واسحاق بن راهوية وبيكر عثمان ابن ابي شيبة وامثال هؤلاء وهذه الطبقة اللي هي الثالثة شاركه مسلم في الرواية عنه الطبقة الرابعة رفقاؤه في الطلب لكنهم اسبقوها منه سمعا اما لقربهم من البلدان بلدان السماء وبعد البخاري - 00:24:43

ببخاري اما لسبقهم بسبتهم بالسن وان كانوا في الطلب معه سواء وهؤلاء منهم ذكر الحافظ ابن حجر محمد ابن يحيى ابن فارس وابو حاتم الرازى ومحمد ابن عبد الرحيم الملقب بصعقة - 00:25:11

وعبد ابن حميد صاحب المسند واحمد بن النظر وجماعة من نظرائه قال الحافظ وانما يخرج عن هذه الطبقة ما فاته عن مشايشه او ما لم يوجده عند غيره هذا يدل على تواضع الامام البخاري رحمه الله وانه لا يتكبر - 00:25:34

على زملائه واقرائه الذين شاركوه الطبقة الخامسة هي قلة ونادره وقليله قوم في عداد تلامذته وطلبته في السن والاسناد سمع منهم للفائدة كعبد الله بن حماد الاملي وعبد الله بن ابي العاص الخوارزمي - 00:25:58

وحسن ابن محمد القباني و مسلم ابن الحجاج سيري ونحوهم هذه الطبقة يروي عنهم اشياء يسيرة من باب الفوائد الاسنادية او من باب الفوائد الحديثية من جهة زيادة اللفظ او وضوحها او جلائها - 00:26:24

لحكمة معينة او لمعنى معين يراه البخاري رحمه الله وهو في هذا يطبق قول وكيع جراح الرؤاسي يعتبر اذا اردنا ان نضعه الامام البخاري ليس له سماع من وكيع الا بواسطة - 00:26:49

لكن وكيف يعتبر في الطبقة الاولى انه سمع من التابعين وكيع يروي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة الامام وكيع ماذا يقول؟

يقول رحمة الله لا يكون الرجل عالما حتى يحدث عنده فوقه وهم شيوخ - 00:27:08

وعمن هو مثله وهم الاقران وعمن هو دونه وهم التلامذة والاصحاب حتى يكون منزوع الكبر من القلب كيف تنزع الكبر من قلبك تأخذ

عن اقرانه تلزم نفسك بالسماع عن من هو مثلك - 00:27:28

تلزم نفسك بالسماع عن من هو دونك تواضع بعض طلاب العلم يستغربون شلون الشيخ فلاج يجي درس الشيخ علي التويجري مثلا

مع ان الشيخ علي التويجري من اقرانه ما في بأس - 00:27:49

هذا بالعكس هذا من العلم لا يكون الرجل عالما حتى يحدث عنده فوقه وعمن هو مثله وعمن هو ننتقل الى وقفة اخرى في شيء من

سيرته وشمائله وجهده وفضائله. الحقيقة - 00:28:08

ان هذه الجلسات لا تكفيانا في ذكر كل ما قيل فيه لكن انصحكم بكتاب سيرة الامام البخاري لشيخ مشايخنا الشيخ عبد السلام

المباركفوري رحمة الله تعالى من افع ما كتب - 00:28:27

في ترجمة الامام البخاري في مجلديه قال والراء وهو محمد بن يوسف الفرايري هذا الرجل لازم البخاري ملزمة تامة قرابة عشرين

سنة عشرين سنة يلازم البخاري يقول وراق اذا قلت وراق يعني محمد - 00:28:46

ها؟ الفرايري يقول سمعت محمد ابن خراش يقول دخلت على اسماعيل والد ابي عبد الله موتة فقال لا

اعلم من مال درهما من حرام ولا درهما من شبهة - 00:29:12

هذا من اسباب جابت الاولاد لهذا يريدونه قلت وحكي وراق القائل الان هنا هو الحافظ ابن حجر قال الحافظ ابن حجر وحكي وراقه

انه ورث من ابيه مالا جليلا وكان يعطيه مضاربة - 00:29:36

فقطع له غريم خمسة وعشرين الف خمسة وعشرين الف ها مو راضي يعطيه فقالوا للبخاري استعن بكتاب الوالي روح عند الوالي قل

له فقال ان اخذت منهم كتابا طعموا في - 00:29:59

ولن ابيع ديني بدنياي ما هو راضي يروح عند الحاكم يشتكي لها خشية ان يطالبه الحاكم بعد ذلك بشيء فيه بيع الدين فقال يقول

رحمة الله ولن ابيع ديني بدنياي - 00:30:26

ثم صالح غريميه على ان يعطيه كل شهر عشرة دراهم. عشرة دراهم من خمسة وعشرين ها؟ الف متى يبي يخلص هذا قال وذهب

ذلك المال كله هو اللي بيشفوف وقرأت الان لا اذكر اين اظنه الله اعلم في - 00:30:51

ترجمة كتاب شيخ مشايخنا ان البخاري مرة كان يحدث في بلدة ان لم تخني الذاكرة انها مر فجاء اليه ورافقه قال يا شيخنا وكان قد

قلت النفقه عليه قال يا شيخنا ان فلانا الذي تطالبه موجود هنا - 00:31:12

هلا ذهبت اليه وطالبته فان لم يعطك ذهبتك الى الوالي فقال لوراق اليه سافر ابن سبيل كيف نخوفه هذا البخاري هذا

البخاري اليوم اللي قاعدين على ها المناصب قاعدين على الكراسي والاموال - 00:31:34

والفلوس والدنانير والدرامون عن البخاري على بالهم ان البخاري واحد مثلهم ها هم ما يحفظون قالوا البخاري مثلنا ما

يفهمون ظن البخاري لا تقيس الناس بنفسك ما انت الا صفر على الشمال والله كلمة صفر - 00:31:58

كبيرة عليك البخاري اذعن له شيوخه كما سياتي معنا طيب اسمعوا لهذه القصة يقول ورافقه سمعته يقول ما توليت شراء شيء قط

ماذا؟ ماذا طوال عجيب ما عمره اشتري كل فلوسه اللي ورثه اعطي لفلان يضارب فيه فلان يضارب فيه وفلان يتاجر فيه -

00:32:16

ايها عطو عطوه ما عطوه ما يسألهم ولا يحاسبهم قال ما توليت شراء شيء قط ولا بيعه كنت امر انسانا فيشتري لي. قيل له ولم قال

لما والنقص والتخليط نزل لي انزل لك ها - 00:32:42

لا كذا لا ما ادخل في هذه هذا من وراءه رحمة الله وقال البخاري رحمة الله خرجت الى ادم ابن ابي اياس ذهب الى الكوفة

فتأخرت نفقتني كان يكتب اذا خلص اللي عنده - 00:33:04

يكتب الى احد مضاربيه ليرسل له المال فتأخرت عليه النفقه حتى جعلت اتناول حشيش الارض انسان عفيف احدا شيئا انا عن نفسي جهدت ان ابحث عن البخاري طلب انسانا شيئا ما وجدته - 00:33:22

لم يسأل الانسان شيئا فلما لم تأته النفقه صار يأكل حشيش الارض الخبيز يطبله المهم يأكل حشيش الارض قال رحمة الله تعالى فلما كان في اليوم الثالث اتاني رجل لا اعرفه فاعطاني صرة فيها دنانير - 00:33:46

طبعا اذا جاءك المال من غير مسألة ولا مستشرف تأخذ وتمول هذا من اعجب امور البخاري وكان مرة واظن انه كان في مكة كان يحضر عند احد المكيين واظنه الحميدي - 00:34:11

اسمعوا القصة هذى العجيبة فتأخرت عليه النفقه ودخل لص فسرق متعاه من المكان الذي استأجره وسكن فيه ترك له الكتب والاقلام وسرق ثيابه فالبخاري صار عنده ثوب واحد فلما كان يوم الجمعة اراد ان يغسل ثوبه فغسل ثوبه وجلس في داره بلا ثوب - 00:34:31

فلما جاء وقت السماع ما حضر البخاري فسأل عنه شيخه فلما جاؤوا طرقوا عليه الباب اعتذر منهم ان يفتح لهم الباب لأن الثوب لم ينشف بعد فلما علم الشيخ قال اعطيك دنانير ودراهم تشتري بي ثيابك - 00:35:04

قال بشرط ليكون هذا البخاري قال البخاري رحمة الله كنت استغل في كل شهر خمسمائة درهم خمس مئة درهم يصرفه على طلب العلم تنفقها في الطلب وما عند الله خير وابقى - 00:35:28

والعجب ان من كان يتاجر مع البخاري يجد الربح اضعاف مضاعفة بس ياخذ مال البخاري يجد اثر البركة قال عبد الله بن محمد الصيارفي كنت عند محمد بن اسماعيل في منزله - 00:35:51

شووفوا الان مارأيت في حياتي انسان يهضم نفسه مثل البخاري ما يعرف شي اسمه كبر ما يعرف شي اسمه غل حقد حسد قلبه مليء بالعلم مليء بحب الله حب الدين حب السنة - 00:36:09

يقول كنت عند محمد بن إسماعيل في منزله فجاءته جاريته وأرادت دخول المنزل تعترت على محبرة بين يدي البخاري فقال لها البخاري كيف تمشين ليش ما تنتبهين فقالت هي اذا لم يكن طريق كيف امشي - 00:36:28

احط الكتب هني هي اللي زعلت الحين فبسط البخاري يده وقال اذهبي طوال هالشكل اذهبي فقد اعتقتك اقف هنا اليوم كف ها؟ فقد اعتقتك قيل له يا ابا عبد الله اغضبتك - 00:36:54

تعتقها قال ارضيت نفسي بما فعل هذا البخاري قال وراق كنت مع البخاري يوما فاستلقى ونحن بفربرة برببي نسبة الى فيرابر اسم منطقة وهي من الثغور بين المسلمين حد بين - 00:37:18

يبني وبين الكفار قال استلقى بخاري يوما ونحن بفربرة في تصنيف كتاب التفسير وكان قد اتعب نفسه في ذلك اليوم في التخريج فقلت له كاتب والراقي يقول لي اني سمعتك تقول ما اتيت شيئا بغيره - 00:37:42

يعني البخاري يحك جلده لازم يكون عنده علم يسو اي شي لازم علم اذا اسل عمانته لازم بعلم فالحين يقول له الراق انت الان كنت تقول انا لا اعمل شيء الا بعلم. الان انت تكتب وفجأة استلقيت - 00:38:10

بماذا استلقيت؟ ما هو السبب العلمي شووفوا دقة السؤال ليش تستلقي الان بنصف الكتابة الان استنقست وتركته ترون امرا عجيب لا تستعجلوا يقول رحمة الله فقلت له فما الفائدة في الاستلقاء - 00:38:30

قال قال اتعبت نفسي اليوم وهذا ثغر خشيت ان يحدث حدث من امر العدو فاحببته ان استريح واخذ اهبة فان غافضنا العدو كان بنا اكل نقاتل فهذا عنده نية مجرد استلقاء عنده نية - 00:38:55

مو بس سيدني يلا انا تعجبان مستريح لا قال وكان البخاري رحمة الله راميا قال فما اعلم اني رأيته اخطأ هدفا قط بل وقيل انه كان يركب الفرس ويرمي ولا يخطئ - 00:39:20

لان اللي يذهب الى الثغور لازم يكون رامي هذا من شروطهم ولا ما يقبلونه الناس يظلون البخاري عمره ما ذهب الى الثغر ووقت تظن انت وانا كيف نظن البخاري يقرأ حديث لغد وروحا في سبيل الله - 00:39:44

ه؟ ثم ما يذهب الى الرباط هذا مستحيل عند المحدثين هذا ما يمكن ترى يقول وركبنا يوما الى الرمي ونحن بفربرة الظاهر ان عدو ما جا فقال خلونا نرمي حتى لا ننسى الرمي - [00:39:59](#)

قال فخرجنا الى الدرب الذي يؤدي الى الفرطة فجعلنا نرمي فاصاب سهم ابي عبدالله وتد القنطرة. قنطرة وتد كان الذي يربط فيه الجبل والقنطرة اللي هو الجسر الذي يضرب على النهر - [00:40:18](#)

قال وتد القنطرة التي على النهر فانشق الوتد فلما رأى ذلك نزل عن دابته فاخراج السهم من الوتد ترك الرجل وقال لنا ارجعوا فرجعوا فقال لي يا ابا جعفر لي اليك حاجة - [00:40:37](#)

وهو يتنفس الصعداء اصابه هم وغم لماذا لان سهمه اصاب الوتد وشقه وهذا الوتد لانسان قال تذهب الى صاحب القنطرة فتقول انا اخللنا بالوتد ونحب ان تاذن لنا في اقامة بدله او تأخذ ثمنه - [00:40:55](#)

اليوم ولا يهمنا هذه الامر قال وتجعلنا في حل مما كان منا قال وكان صاحب القنطرة حميد بن الاخضر فقال لي ابلغ ابا عبدالله السلام وقل له انت في حل مما كان منك. فان جميع ملكي لك فداء - [00:41:22](#)

قال فابلغته الرسالة فتهلل وجهه واظهر سرورا كثيرا وقرأ ذلك اليوم للغرباء خمسمائة حديث اه ايش يرضي نفسه نسوى اليوم شي هذا سامحه فيرضي الله عز وجل في مقابل ذلك وتصدق بثلاث مئة درهم - [00:41:42](#)

قال وسمعته يقول لابي عشر الظرير اجعلني في حل يا ابا عشر يقول لي شيخة البخاري يقول لشيخة اه يقول لزميله اجعلني في حل شو مسوى يا ابو قال لابو - [00:42:07](#)

اسمع فقال له ابو عشر من اي شيء اجعلك في حل قل لي فقال رویت رویت حدیثنا يوما فنظرت اليك بخاري يحدث وهو يسمع قال فنظرت اليك وقد اعجبت به وانت تحرك رأسك ويديك - [00:42:22](#)

فتبسمت من ذلك انحلاني من البسمة هذه تبسمت علي ان غيبة والنمية قال انت في حل يرحمك الله يا ابا عبد الله قال وسمعته يقول دعوت ربى مرتين فاستجاب لي - [00:42:47](#)

يعني في الحال قال فلا احب ان ادعوه بعد فعله يعني ما راح ادوي بدعا دنيوي اخاف انه يستجاب ينقص ايش يريد ادخاره للآخرة قال وسمعته يقول لا يكون لي خصم في الآخرة - [00:43:07](#)

الله قال يقول ما لي خصم في الآخرة شلون فقلت له ان بعض الناس ينقمون عليك التاريخ قال كاتب التاريخ سيرة فلان وفلان وفلان وفلان نقة وفلان يؤخذ عنه الحديث فلان ما يؤخذ من الحديث. اشلون انت تقول انا ما لي خصم يوم القيمة - [00:43:32](#)

قال ينقمون عليك التاريخ يقولون فيه اغتياب الناس فقال البخاري انما روينا ذلك رواية ولم نقله من عند انفسنا. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بنس اخو العشيرة النبي صلى الله عليه وسلم لما قال بنس اخو العشيرة - [00:43:54](#)

كم قال الناس فنقل ما قاله الناس ها ولم يعتبر غيبة ولا نمية صح ولا لا يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للرجل بنس خلع الشيرة هل هذا من الغيبة والنمية؟ ولا قوله او نقل ما قاله الناس نقل ما قاله الناس ما دام يستحقه - [00:44:16](#)

ليس فيه بعد قال الحافظ رحمة الله عند هذه الكلمة اسمعوا قال وللبخاري في كلامه على الرجال توق زائد وتحر بلية يظهر لمن تأمل كلامه في الجرح فان اكثر ما يقول - [00:44:35](#)

وعن فيه نظر تركوه وقل ان يقول كذاب او وظاع وانما يقول ادبه فلان رماه فلان واتهمه حكايات احوال هذا من تمام الورع قال ابو بكر ابن منير او منير - [00:45:02](#)

بعضهم ينطقها ابن منير بعض المنطقة المنير كان محمد ابن اسماعيل البخاري ذات يوم يصلى الصلاة اسمع يوم البعوضة تعضا شنسوي هنا قال كان محمد بن اسماعيل البخاري ذات يوم يصلى - [00:45:26](#)

فلسعه الزنبور تعرفون الزنبور نحلة الكبيرة والصغيرة قال سبع عشرة مرة فلما قضى صلاته قال انظروا اي شيء هذا الذي اذاني في فنظروا اذا الزنبور قد ورمه في سبعة عشر موضع - [00:45:45](#)

ولم يقطع صلاته فقيل له لم لم تقطع صلاتك؟ قال كنت اية فاحببت ان هذا وين عايش مو في الدنيا يصلى بجسمه لكن روحه وبدن

مع الله وقال ورافقه ايضاً كما بفربر. وكان ابو عبدالله يبني رباطا - [00:46:07](#)  
مما يلي بخاري بوب موضع اجتماع الجند ثغر او الرباط الموضع الذي يجتمع فيه المسافرون في تنقلاتهم وكان هذا من حسن صنيع  
البخاري انه يشارك الناس في اعمالهم العامة منافعهم المشتركة - [00:46:33](#)

فاجتمع بشر كثير يعيون البخاري على ذلك وكان ينقل اللبن بنفسه فكنت اقول له يا ابا عبد الله كتكفى ذلك فيقول هذا الذي ينفع  
بالنبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل اللبن - [00:46:54](#)

في بناء المسجد قال وكان ذبح لهم بقرة فلما ادركت القدور دعا الناس الى الطعام فكان معه مائة نفس او اكثر ولم يكن علم انه  
يجتمع ما اجتمع وكنا اخرجنا معه من فرير خبزا - [00:47:11](#)

قال فاكيل جميع من من حضر وفضلت ارغفة صالحة قال وكان رحمه قليل الاكل جداً كثير الاحسان الى الطلبة بخاري من عجيبه في  
الاكل انه كان رحمه الله لا يأكل - [00:47:31](#)

الا اذا جاء واذا اكل لا يشبع لا يشبع نفسه تاكل اكلات روى الحاكم بسنده قال كان محمد بن اسماعيل البخاري اذا كان اول ليلة من  
شهر رمضان يجتمع اليه اصحابه فيصلبلي بهم - [00:47:51](#)

في كل ركعة عشرين اية وكذلك الى ان يختتم القرآن وكان يقرأ في السحر ما بين النصف الى الثالث من القرآن فيختتم عند السحر في  
كل ثلاث ليال وكان يختتم بالنهار في كل يوم ختمة. متى ينام - [00:48:07](#)

في رمضان ما كان ينام الا جالسا او ساجداً بخاري في رمضان ما كان ينام الا جالسا قال ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول عند  
كل ختمة دعوة مستجابة - [00:48:29](#)

وقال محمد بن حاتم الوراق كان ابو عبدالله اذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد وكانت اراه اسمعوا يا طلاب ان اليوم الفايدة  
تجي في ذهتنا وحنا في الفراش ما نبي نقوم - [00:48:46](#)

قلم دامك وليت قدامك ما تبي تقوم تكتب الفايدة اسمع يقول فكنت اراه يقول في الليلة الواحدة خمس عشر مرّة الى عشرين امس  
عشر مرّة يقوم من النوم يرد مرّة ثانية ليش - [00:49:03](#)

قال في كل ذلك يأخذ القداحة القداحة اللي تلوع فيه النار الكبريت عندنا فيوري نارا بيده ويخرج بولع السراج بعد ويخرج ويخرج  
احاديث فيعلم عليها. يخاف ان الفايدة تروح عليه - [00:49:25](#)

ويعلم عليها ثم يضع رأسه فقللت له انك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظني قال انت شاب فلا احب ان افسد عليك نوم شيء عجيب  
سبحان الله قال وكان يصلبلي في وقت السحر - [00:49:44](#)

ثلاثة عشرة ركعة ويؤثر منها قال الحافظ ابو الفضل احمد ابن علي السليماني سمعت علي ابن محمد ابن منصور يقول سمعت ابي  
يقول كنا في مجلس ابي عبد الله البخاري - [00:50:03](#)

فرفع انسان من لحيته قذاتها فرفع انسان من لحيته كذا فطرحها الى الارض قال فرأيت محمد ابن اسماعيل ينظر اليها والناس  
فلما غفل الناس رأيتها مد يده فرفع القذرة من الارض فادخلها في كمه فلما خرج من المسجد - [00:50:17](#)

رأيت اخرجها وطرحها على الارض فكانه اذا عما تصان عنه لحية ذا من يسوى هذا وكان رحمه الله شاعراً لكنه كان قليل الشعر  
مشتغلاً بالقرآن والسنة ومن اعدب شعره اخرج الحاكم في تاريخه من شعره قوله - [00:50:43](#)

هذا كانه يخاطبنا رحمه الله اغتنم في الفراغ فضل رکوع فعسى ان يكون موتك بفتحة كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه  
الصحيحة فلتة لما نعي اليه الامام الحافظ قرينه وصاحبه - [00:51:10](#)

عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله انشد عشت نسجع بالاحبة كلهم وبقاء نفسك لا ابى لك انا الله واما ذكر ثناء شيوخه عليه  
هذا والله ما ادرى ماذا اقول وماذا اذر - [00:51:32](#)

اذا كان الطالب نجيباً فشيوخه يثنون عليه كما سمعتم من ثناء شيخنا الشيخ صالح السحيمي عن الشيخ عبد الرزاق العباد وكما  
سمعتم من ثناء الشيخ بن باز رحمه الله على بعض تلامذته - [00:51:54](#)

ثناء الشيخ ابن عثيمين على بعض تلامذته هذه سنة. سنة الله في الكون فنقول ونورد بعض ثناء شيوخه عليه قال سليمان طبعا ثناء الناس الى اليوم على البخاري هذا يعني يكاد القرطاس يفني كما قال الحافظ ابن حجر - 00:52:14

ولا نستطيع ان نحصيه لكن ننقل كلام الشيوخ والاقران لماذا لان هؤلاء اعلم باحوالهم باحوال البخاري عاشوا معه امسوه جلسوه تكلموا معه هم اعرف الناس بك لذلك نقول لهؤلاء الطاعنين - 00:52:33

قل لهؤلاء الطاعنين انتم تتكلمون عن شخص لم تزره ولم تجالسوه ثم لا تدركون ولا تفهمون ربع ما كتبه عشر ما تتكلم قال سليمان ابن حرب كبار شيوخ البخاري - 00:52:57

فنظر الى الى البخاري يوما فقال هذا كان دون السادسة عشر من عمره وقال احمد بن حفص نحوه وقال البخاري كنت اذا دخلت على سليمان بن حرب يقول لي بين لنا غلط شعبة - 00:53:19

الشيخ يطلب من التلميذ وقال محمد ابن ابي حاتم سمعت البخاري يقول كان اسماعيل ابن ابي اويس. الله اكبر اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله ابن ابي اويس ابن اخت الامام مالك راوية مالك هذا - 00:53:41

يعني يعتبر من طبقة الامام احمد اسماعيل ابن ابي اويس ماذا يقول؟ اسمعوا كان اسماعيل ابن ابي اويس اذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الاحاديث لنا استفيد الان فائدتها. الاول ان البخاري اذا اخذ كتاب احد شيوخه - 00:54:00

لا يأخذ كل ما فيه وانما ينتخب والانتخاب معناه هو الاصطفاء اختيار والاعجب من هذه الرواية الثانية الفائدة الثانية ان اسماعيل ابن ابي اويس يقول له علم عن الاحاديث التي - 00:54:20

ابتهى حتى انا ها حديثي بعد ذلك بها دون غيرها شوفوا كيف هذا اسماعيل ابن ابي اويس لا صبحي الاخت الامام مالك يروي عن الامام مالك يقول هذا الكلام للبخاري - 00:54:36

كيف وقد عاش البخاري بعده مدة من الزمن وقال قال لي اسماعيل ابن ابي اويس اذا انتخبت من انتخبت من كتابي نسخ تلك الاحاديث لنفسه وقال هذه الاحاديث انتخبها محمد بن اسماعيل - 00:54:54

من حديثه قال وسمعته يقول اجتماع اصحاب الحديث فسألوني ان اكلم لهم اسماعيل ابن ابي اويس ليزيدهم في القراءة جایين يشفعون ها يطلبون الشفاعة من البخاري لأن البخاري مكرم عند - 00:55:11

شيخه قال ففعلت فدعا الجارية راح البخاري وشفع فراح شيخه راح بيته طبعا فدعا الجارية فامرها ان تخرج صرة دنانير. وقال يا ابا عبدالله فرقها عليهم الحديث قلت انما ارادوا الحديث - 00:55:26

قال اجتك الى ما طلبو من الزيادة غير اني احب ان يضم هذا الى ذاك فكل هذا اكرام قال وقال لي انظر في كتبى وجميع ما املك لك وانا شاكر لك ابدا ما دمت حيا - 00:55:49

وقال حاشد ابن اسماعيل قال لي ابو مصعب احمد ابن ابي بكر الزهري محمد ابن اسماعيل افقه عندنا وابصر بالحديث من احمد ابن حنبل فقال له رجل من جلسائه جاوزت الحد - 00:56:08

غلو يعني فقال له ابو مصعب لو ادركت مالكا ونظرت الى وجهه ووجهه محمد ابن اسماعيل لقلت كلاهما واحد الحديث يقول الحافظ ابن حجر ومنعني نظرت الى وجهه اي بالتأمل في معارفه ومداركه فان ماخذ البخاري كماخذ مالك - 00:56:26

وفقه البخاري كفقه مالك تماما بتمامه وقال عبدالله بن عثمان المروزي ما رأيت بعيوني شابا ابصر من هذا وشار الى محمد وقال محمد بن قتييبة البخاري كنت عند ابي عاصم النبيل اللي هو الظحاك ابن مخلد الشيباني - 00:56:53

وعاصم من قلنا كبار الطبقة الاولى من شيوخ البخاري تصور معي من الطبقة الاولى من شيوخ البخاري معناها ان البخاري ادركه قبل العشرين طيب شلون لو ان هؤلاء الشيوخ شافوه لما صار عمره اربعين؟ كيف راح - 00:57:20

ثناؤهم عليه ماذا يقول ابو عاصم الضحاك يقول كنت عند ابي عاصم النبيل فرأيت عنده غلاما فقلت له من اين من وين انت لا من بخاري قلت ابن من قال ابن اسماعيل - 00:57:37

فقلت انت من قرابتي الان قرین ابو عاصم الضحاك بن محقل محمد ابن قتييبة يقول له هذا الكلام فقال لي رجل بحضرة ابي عاصم

هذا الغلام يناطح الكباش يعني يقاوم الشيوخ - 00:57:58

سكت ابو وقال قتيبة بن سعيد ابن الطريف البغدادي سعيد يعتبر من اقرار الامام احمد والامام اسحاق نقران هؤلاء لان قتيبة يروي عن مالك وقال قتيبة ابن سعيد جالست الفقهاء - 00:58:17

والزهاد والعباد اما رأيت مذ عقلت مو من اليوم من يوم انا ادركت يعني الطبقة الكبار الكبار اللي ادركتم فما رأيتم اذ عقلت مثل محمد ابن اسماعيل وهو في زمانه كعمر في الصحابة - 00:58:36

وهو في زمانه كعمر في الصحابة وقال محمد ابن يوسف الهمданى كنا عند قتيبة فجاء رجل شعراني يقال له ابو يعقوب فسألته عن محمد ابن اسماعيل فقال يا هؤلاء نظرت في الحديث ونظرت في الرأي وجالست الفقهاء والزهاد والعباد - 00:58:57

اما رأيت مذ عقلت مثل محمد قال وسئل قتيبة عن طلاق السكران فدخل محمد بن اسماعيل فقال قتيبة للسائل هنا احمد بن حنبل هنا اسحاق بن راهوية هنا علي بن المديني قد ساقهم الله اليك فاسأله - 00:59:18

يعني البخاري جمع علمه او لا كله تصور معی قرین الامام احمد قرین الامام علي ابن المديني يشهد ان البخاري جمع علم هؤلاء الائمة طبعا بما فيهم هو نفسه اللي هو قتل - 00:59:39

هذا عجيبة سبحان الله وقال ابو عمر الكرمانی حکیت لمھیار بالبصرة عن قتيبة ابن سعيد وقال لقد رحل الي من شرق الارض ومن غربها يقولون ان قتيبة جلس - 00:59:55

اربعين سنة ها يحدث الناس اربعين سنة يحددون جلس في مصر عشرين سنة يعني شافوا الناس كلهم المشرق والمغرب. فلما يقول هذا الكلام عن البخاري يقوله عن علم يقول عن مقارنة صحيحة ما هو مقارنة على الهواء - 01:00:12

يقول قتيبة ابن سعيد لقد رحل الي من شرق الارض ومن غربها فما رحل الي مثل محمد بن ف قال مھیار صدق قتيبة انا رأيته مع يحيى بن معین وهو جمیعا یختلفان الى محمد ابن اسماعیل فرأیت یحیی منقادا له في الماء - 01:00:31

يؤخذ الامام وقال ابراهيم ابن سلام كان الرتوت تؤتي عن الرؤساء اصطلاح عندهم كان الرتوت اي الرؤساء من اصحاب الحديث مثل سعيد ابن ابي مريم وحجاج ابن منال واسماعيل ابن ابي اويس والحميدي ونعميم ابن حماد والعدني يعني محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني - 01:00:53

والخلال يعني الحسين ابن علي الحلواني ومحمد ابن ميمون هو الخياط وابراهيم ابن المنذر وابي كريب محمد ابن العلا ابن كريب وابي سعيد عبد الله ابن سعيد الاشج وابراهيم ابن موسى الفرا وامثالهم يقظون لمحمد ابن اسماعيل على - 01:01:18

في النظري والمعرضي دول شیوخه کلهم يقولون محمد ابن اسماعيل افقه منا واعلى وادق نظرا منه قال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل محمد وسئلته ابنه عبد الله عن الحفاظ فقال شبان من خراسان فuded فيهم وبدأ به - 01:01:40

وقال يعقوب ابن ابراهيم الدورقي وهو من شیوخ البخاري ونعميم ابن حماد الخزاعي من شیوخ محمد بن اسماعيل البخاري فقيه هذه الام فقيه هذه الامة وقال بندار محمد بن بشار البغدادي - 01:02:07

اسمعوا ماذا يقول محمد ابن بشار ابو موسى العنزي هؤلاء يعتبرون من اقران الامام احمد وعلي بن المديني ويحيى بن معین قال بندار بن محمد قال بندار محمد بن بشار - 01:02:24

هو افقه خلق الله في زماننا وقال مرة قدم اليوم سيد الفقهاء يعني البخاري لما وقال ايضا سنة ثمان وعشرين ومئتين. كم كان عمر البخاري ثمانية وعشرين مئتين يعني عمر البخاري اربعة وثلاثين سنة - 01:02:42

الآن تأمل معی کيف كان عمر البخاري لما صار عمره اربعين وخمسين شيء عجيب يقول وقال ايضا سنة ثمان وعشرين ومائتين ما قدم علينا مثل محمد بن اسماعيل وقال انا افتخر به منذ سنين - 01:03:01

قال البخاري رحمه الله دخلت على الحميدي بمكة عبد الله بن الزبير المكي قال دخلت على الحميدي وانا ابن ثمان عشرة سنة يعني اول سنة حج طيب قد يقول قال هو حج قبل هذا - 01:03:19

كيف يعني اول سنة حج؟ اول سنة حج حج حجة اللسان لان البخاري رحمه الله حج الاولى كان حجة مع امه وهو صغير لم يبلغ ثم

حج حجة الاسلام في السنة الثامنة لما صار عمره ثمانية عشر عام - 01:03:37

ثم حج حجة اخرى قال البخاري دخلت على الحميدي وعن ابن ثمان عشرة سنة يعني اول سنة حج فاذا بينه وبين اخر اختلاف في حديث اسمع فلما بصر بي عمره ثمان عشرة سنة - 01:03:54

آآ البخاري رحمه الله ابن ثمان عشرة سنة والحميدي اللي ادرك سفيان ابن عيينة اختلف مع شخص لما رأى البخاري ماذا قال فلما بصر بي قال جاء من يفصل - 01:04:12

ابن ثمان عشرة سنة يفصل بين الحميدي وخصمي فعرض علي الخصوم قضيت للحميدي وكان الحق معه وقال البخاري قال لي محمد بن سلام اليكنتني انظر في كتبتي بما وجدت فيها من خطأ فاضرب علي - 01:04:32

فقال له بعض اصحابه من هذا الفتى فقال هذا الذي ليس مثله كان محمد بن سلام المذكور يقول كلما دخل علي محمد ابن اسماعيل تحيرت يخاف ان يخطئ عند البخاري - 01:04:49

وشيخة واول من اوائل شيوخه قال ولا ازال خايف منه وقال سليم ابن مجاهد كنت عند محمد ابن سلام فقال لي لو جئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين احديا هذا الصبي الان يحفظ سبعين الف حديث. طيب لما صار بالغ كم يحفظ؟ لما صار عشرين كم يحفظ -

01:05:07

صوروا لكم لم يقول رحمة الله وقال حاشد بن اسماعيل رأيت اسحاق بن راهوية جالسا على المنبر والبخاري جالس معه على المنبر مجلس تحديد اسحاق ابن راهوي جالس وجنبه على المنبر - 01:05:32

ما هو البخاري هو من تلاميذه سبحان الله قال واسحاق يحدث فمر بحدث فانكره محمد حدث بحفظه والبخاري جالس من حفظه فانكره محمد فرجع اسحاق الى قوله وقال يا معاشر اصحاب الحديث - 01:05:51

انظروا الى هذا الشاب واكتبو عنه فإنه لو كان في زمن الحسن ابن أبي الحسن البصري لاحتاج اليه لمعرفته بالحديث وفقهه حسن البصري يحتاج الى علم البخاري رحمة الله وقال البخاري اخذ اسحاق بن راهوية كتاب التاريخ الذي الفه الامام البخاري - 01:06:13  
قاري يقول لما الفت الكتاب التاريخ اعطاه لشيخه لينظر فيه شرایک يعني كلام قال البخاري اخذ اسحاق مراویه كتاب التاريخ الذي صفتته فادخله على عبد الله ابن طاهر الامیر جدا رحمة الله - 01:06:38

فقال ايها الامير الا اريك سحرا استغرب من هذا الكتاب العظيم الذي الفه التاريخ وقال ابو بكر المديني كنا يوما عند اسحاق بن راهوية ومحمد ابن اسماعيل حاضر فمر اسحاق بحدث دون صحابي عطاء الكنجاراني - 01:06:55

والله لما قرأت هذه القصة قدما وحدينا والله استغربت من حفظ البخاري الان اسحاق يحدث فمر ان شخص اسمه عطاء الكنجاراني ولم يأتي ذكر الصحابي عطاء الكنجاراني يروي عن الصحابي - 01:07:23

يقول فمر اسحاق بحدث دون صحابي عطاء الكنجاراني فقال له اسحاق يا ابا عبد الله ال اسحاق ما يتذكر شيخه لا يتذكر فقال له اسحاق يا ابا عبد الله ايش هي - 01:07:45

شنو هذا نسب لقب بلد مكان شنو قال شفني والله ايها الاخوة لتعجبن من الجواب قال قرية باليمن كان معاوية رضي الله عنه بعث هذا الرجل الصحابي الى اليمن فسمعه منه عطاء الكنجاراني - 01:08:05

هذا حديثين عرف المنطقة وعرف صحابي وعرف كم حدث هذا الرجل العطاء سمع من هذا الصحابي وعرف بالصحابي ليش راح اليمن شنو هالفق هذا شنو هالعلم هذا ذلك كان البخاري يقول - 01:08:29

لا اعرف رجلا من الرواة اسمع قصة هذي عجيبة يقول لا اعرف رجلا من الرواة اسمع لتفاصيل الا واعرف عنمن رواه وماذا روى لاحظوا الان شيء عجيب وابن سمع من - 01:08:49

وما قصته وما نسبه وما كتبته وما لقبه ومن رواه احد من الرواة وهذا لذلك لما يألف التاريخ الكبير ها اللي احنا الان الى الان احنا الى الان ما نستطيع ان نقرأه - 01:09:13

من خلال القراءة ما نقدر نقرأه من طوله ها ويأتي صلوك ويتكلم عن البخاري يقول قال ابو بكر المديني كنا يوما عند لا هذى قلناها

قال فقال له اسحاق يا ابا عبد الله كأنك شهدت القوم انت ايش دراك الحين - [01:09:39](#)

كل هذا كانك كنت وياهم وقال البخاري كنت عند اسحاق بن راهوية فسئل عن طلاق ناسيها يلا فسكت طويلا مفكرا فقلت انا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم - [01:10:01](#)

وانما يراد مباشرة هؤلاء الثلاث العمل والقلب او الكلام والقلب وهذا لم يعتقد بقلبه فقال لي اسحاق قوني قواك الله افتى به شيء عجيب سبحان الله وقال البخاري ما استصغرت نفسى عند احد الا عند علي ابن المدين - [01:10:26](#)

وربما كنت اغرب عليه. الله اكبر بخاري يغرب على علي ابن المدينى تدرؤن ايش بناة الاغراض ولا ما تدرؤن الاغراب ان يذكر في الحديث رجلا ليس من روایته هذا الحديث - [01:10:50](#)

او ان يذكر في السندي رجلا غريبا او يذكر في الاسناد لفظا غريبا ليختبر الشيخ هل هو حافظ ولا مو حافظ؟ البخاري يدخل الغرائب على علي ابن المدينى امام شيء عجيب سبحان الله - [01:11:08](#)

اسمعوا قال الامام البخاري اتيت علي ابن المدينى فرأيت وقال ابو الفضل احمد بن سلمة النيسابوري حدثني فتح ابن نوح النيسابوري قال اتيت علي ابن المدينى فرأيت محمد ابن اسماعيل جالسا عن يمينه وكان اذا حدث - [01:11:26](#)

التفت اليه مهابة له صح اللي قلته ولا مو صح وقال البخاري ما استصغرت نفسى عند احد الا عند علي ابن المدينى وربما كنت اغرب عليه قال حامد بن احمد - [01:11:48](#)

فذكرت هذا الكلام لعلي ابن المدينه تلميذ راح عند علي ابن ابيه قال يا شيخ انا ترى البخاري يقول ما استصغرت نفسى الا عند علي ابن فقال علي ابن المدينى رحمه الله دع قوله هو ما رأى مثل نفسه - [01:12:03](#)

يعنى كل الشيوخ اللي هو اخذ عنهم اللي هو الف ويليف ما في واحد منهم مثل البخاري هذا من يقول هذا؟ يقوله امام العلل امام الجرح والتعديل بشهادة الامام احمد بشهادة كل الناس بشهادة يزيد ابن هارون بشهادة - [01:12:22](#)

شافعي عجب سبحان وقال البخاري ايضا كان علي بن المدين يسألني عن شيوخ خراسان فكنت اذكر له محمد بن سلام قال يعرفه حتى قال لي يوما يا ابا عبد الله كل من اثنين - [01:12:42](#)

كل من اثنين عليه فهو عندنا الرظي سبحان يعرف ايش تبتت البخاري رحمه الله وقال البخاري رحمه الله ذاكرني اصحاب عمرو بن علي الفلاس طار شيوخ البخاري قال ذاكرني اصحاب عمرو ابن علي الفلاس بحديث - [01:13:01](#)

فقلت لا اعرفه فسروا بذلك قالوا ها شوفوا حديث ما يعرف البخاري وصاروا الى عمرو ابن علي الفلاس يقولون له ترى تلميذك البخاري ما يعرف هذا الحديث فقالوا له ذاكرنا محمد بن اسماعيل بحديث فلم يعرفه. فقال عمرو بن علي الفلاس حديث لا يعرفه محمد بن اسماعيل - [01:13:26](#)

قل ليس يعني ستعشر سنة ورحلة ستعشر الف ها واثنين وثلاثين الف ارسخ ما هي هينة ترى وقال ابو عمر الكرمانى سمعت عمرو بن علي الفلاس يقول صديقي ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ليس بخرافات - [01:13:51](#)

بخرسان مثله وشيخة ومن كبار شيوخه يقول صديقي وقال رجاء ابن رجاء للحافظ هو اية من ايات الله تمسي وقال الحسين ابن حرير لا اعلم اني رأيت مثل محمد بن اسماعيل كأنه لم يخلق - [01:14:15](#)

ال الحديث في احد قال الكلمة اللي قلناها كانه لم يخلق الا للحديث وكان ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب تصنف ها؟ تعرفون المصنف ولا لا مصنف في الاثار والاحاديث - [01:14:35](#)

ومحمد بن عبدالله بن نمير محمد بن عبدالله بن نمير يروي عن ابيه عن الامام مالك يقولان ما رأينا مثل محمد بن اسماعيل وكان ابو بكر بن ابي شيبة يسميه البازل هذا من القابل - [01:14:50](#)

يعنى الكامل قال ابو عيسى الترمذى كان محمد بن اسماعيل عند عبد الله ابن منير. فقال له لما قام يا ابا عبد الله جعلك الله زين هذه امة قال ابو عيسى فاستجاب الله تعالى دعاء ابن منير فكان زين هذه الام - [01:15:06](#)

اه العلماء يقولون زين هذه الامة وهذوا الصعاليك يقولون ان هذا ما هو ما هو بامام اخطر وقال ابو عبد الله الفرايدى رأيت عبد الله

ابن منير يكتب عن البخاري وسمعته يقول انا من تلامذته قلت القائل والحافظ ابن حجر - [01:15:27](#)

عبدالله بن منير من شيوخ البخاري قد حدث عنه في الجامع الصحيح وقال لم ارى مثله وكانت وفاته سنة مات احمد ابن سنة واحد واربعين ومتين هجرية وقال يحيى بن جعفر البيكندي لو قدرت ان ازيد من عمري في عمر محمد بن اسماعيل لفعلته - [01:15:47](#)  
فان موتني يكون موت رجل واحد وموت محمد ابن اسماعيل فيه ذهاب العلم وقال عبدالله بن محمد المسندي محمد بن اسماعيل امام فمن لم يجعله ااما فاتهمه يقول الامام البخاري مو امام اتهمه - [01:16:10](#)

هذا كلام من عبد الله بن محمد المسندي يقول محمد ابن اسماعيل امام فمن لم يجعله ااما فاتهمه وقال ايضا حفاظ زماننا ثلاثة فبدأ بالبخاري وقال علي ابن حجر اخرجت خراسان ثلاثة - [01:16:28](#)  
البخاري فبدأ به وقال هو ابصرهم واعلمهم بالحديث وافقهم وقال ولا اعلم احدا مثله لعلنا نقف عند هذا الحد اذا كتب الله لنا لقاء آخر نكمل وسائل الله جل وعلا - [01:16:47](#)

ان اه يجعلنا من يعرفون قدر الامام البخاري ورحم الله البخاري ولحقة بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فانا نشهد والله انه نصح الامة وجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:06](#)  
ويسر على الملة فجزاه الله خيرا ما جاز عالما عن الامة صل الله لهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - [01:17:25](#)